«الاحتضان» السعودي له من الرياض إلى... بيروت

سلام بدأ «رحلة التأليف» وسط... «حقل ألغام»

| بيروت - «الراي» |

يبدأ الرئيس المكلف تشكيل الحكومة الجديدة في لبنان تمام سلام اليوم، الاستشارات مع الكتل البرلمانية في مقر مجلس النواب لتحديد شكل حكومته وتوازناتها والخطوط العريضة لبيانها الوزاري.

وفي موازاة تحديد سلام لحكومته عنوان «المصلحة الوطنية» ومهمة إجراء الانتخابات النيابية، فان الساعات الثماني والاربعين المقبلة ستشكّل امتحاناً فعلياً لقوى «8 آذار» ومدى رغبتها في تسهيل مهمة التأليف بعدما كانت «أغرقت» التكليف بأصواتها ليتولى النائب في كتلة الرئيس سعد الحريري رئاسة الحكومة بـ 124 نعم من اصل 128، الامر الذي «فتح الشهية» على أسئلة من النوع «المنقّب» عن خلفيات «خفية» أمْلت هذا المشهد الانفراجي بدءاً من استقالة حكومة الرئيس نجيب ميقاتي في 22 مارس، مروراً بتسمية سلام و«التحاق» قوى 8 آذار بالتصويت لمرشح «المستقبل»، في مقابل قراءات وضعتْ هذا التحوّل بالوضع اللبناني في سياق «طبيعي» لتبدُّل الموازين في المنطقة ربطاً بالحدَث السوري وعدم قدرة ايران و«حزب الله» على الاستمرار في السير على «حبل (مذهبي) مشدود» كان يشي بأن «ينقطع» بالجميع، فعمدا الى تدارُك الامر و«شراء الوقت» من خلال محاولة الحصول على «شراكة» في الحكومة بما يحدّ من أضرار الخروج من الحكم في لحظة «هجمة» عربية ودولية واستعدادات اسرائيلية للحرب.

وعشية استشارات التأليف التي استبقها سلام بجولة بروتوكولية على رؤساء الحكومة السابقين تمنى خلالها ان ينسحب إجماع التكليف على التشكيل، بدا واضحاً ان ثمة «مطبات» مركزية تتصل بإصرار قوى «14 آذار» على حكومة غير سياسية (بالمعنى المباشر) لا تضم مرشحين للانتخابات، في مقابل تمسك قوى «8 آذار» ومعها النائب وليد جنبلاط بحكومة سياسية «كاملة المواصفات»، وسط همْس من قناة صيغة «ثالثة» تقوم على حكومة - مخرج من شخصيات ذات «عواطف سياسية» يسميها الافرقاء الاساسيون.

كما تبرز عقدة تتصل بتوزيع الحصص داخل الحكومة العتيدة وسط ميل لقوى «8 آذار» على الإبقاء على معيار «النِسب» داخل مجلس النواب، الامر الذي يعني ان هذه القوى والعماد ميشال عون تحصل على 45 في المئة من المقاعد الوزارية، اي اكثر من «الثلث المعطّل»، وهو ما لن توافق عليه «14 آذار»، من دون اغفال «المعركة» التي ينتظر ان تدور على البيان الوزاري وفقرة المقاومة، وصعوبة قبول فريق الثامن من آذار لا سيما «التيار الحر» بوزراء من غير المرشحين لان ذلك يعني الاطاحة بصهر عون الوزير جبران باسيل الذي يتولى حقيبة الطاقة التي تشكل بدورها مع «الاتصالات» عنوانين إشكاليّْن في ضوء وضع جنبلاط «فيتو» على إعادتهما لـ «الجنرال» والغمز من قناة اتجاه لتجيير «الطاقة» لرئيس البرلمان نبيه بري، وهي «الألغام» التي استندت اليها بعض التقارير لتتحدث عن سيناريو امكان تشكيل حكومة لا تكون قادرة على نيل ثقة البرلمان ولكنها ستسحب من حكومة الرئيس نجيب ميقاتي بصدور مراسيم تشكيلها مهمة تصريف الاعمال.

وشكّل اللقاء بين عون وسلام اول من امس «جس نبض» مباشر حيال مرحلة التأليف، واعلن الرئيس المكلف بعد الاجتماع «ان الزيارة هي لاستكشاف المرحلة القريبة التي تتعلق باستشارات التأليف، ومن بعدها التأليف». وقال: «استنادا الى الإجماع الذي حصل في التكليف تمنيت على الرئيس عون ان نحافظ على الاجماع في التأليف»، مشيرا الى «ان المهمة أمامنا هي مهمة وطنية كبيرة في اجراء الاستحقاق الانتخابي».

واضاف: «كما اعلنت انها حكومة المصلحة الوطنية لها وظيفة تسليم الامانة بعد اجراء الانتخابات بشفافية، وقد أعلنت انني شخصيا لن اترشح للانتخابات وأتمنى أن تكون حكومتي كذلك وهذا الأمر يتطلب موافقة القوى السياسية كافة».

في موازاة ذلك، كان بارزا ارتفاع منسوب الاحتضان السعودي للرئيس سلام، الذي تسلّم امس من سفير المملكة في بيروت علي عواض العسيري رسالتيْ تهنئة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز.

وجاءت هذه التهنئة، فيما كان مجلس الوزراء السعودي يعرب عن أمله في أن يساهم تكليف سلام تأليف الحكومة «في استقرار لبنان وازدهاره».

واعلن وزير الثقافة والإعلام السعودي عبد العزيز خوجة، في بيان عقب الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء السعودي التي عقدت برئاسة ولي العهد ان «المجلس أكد حرص المملكة العربية السعودية على الاستمرار في تنمية علاقاتها المتميزة مع الجمهورية اللبنانية».

واستوقف الدوائر المراقبة في بيروت ان الصدى الخارجي الأقوى لتكليف سلام جاء من الرياض التي بدا واضحاً ان استقالة حكومة ميقاتي ثم تسمية سلام شكّلا «باب عودتها» الى لبنان من ضمن عملية تعديل لموازين القوى الداخلية والاقليمية التي كانت اختلّت نتيجة انقلاب المحور السوري - الايراني على مبادرة السين - سين (سورية - السعودية) في يناير العام 2011 عبر إسقاط حكومة الحريري والذي بدا بمثابة إخراج للسعودية ودورها في لبنان وكسْر للتوازنات التي كانت ترعى الوضع اللبناني.

وفي غمرة اعتبار كثيرين ان الدخول القوي للسعودية، التي زارها سلام عشية استشارات التكليف حيث التقى الامير بندر بن سلطان والرئيس الحريري، على خط الوضع اللبناني من بوابة الملف الحكومي يعكس اختلال الموازين في المنطقة نتيجة الازمة السورية وتشظياتها على ايران التي «تعاني» ايضاً في العراق، جاءت «تهاني» الرياض المتلاحقة لسلام معبّرة عن الاهمية التي تعلّقها على هذا التحوّل في لبنان.

يذكر ان السفير السعودي اكد بعد زيارة سلام: «اننا لم نتدخل بالتكليف ولن تتدخل في تأليف الحكومة اللبنانية»، نافياً ما اشيع عن وقف منح التأشيرات للبنانيين حالياً، مؤكداً ان «الخبر لا يمت الى الحقيقة والقسم القنصلي في السفارة يتابع عمله المعتاد بشكل طبيعي ويمنح التأشيرات للأشقاء اللبنانيين وفق الآليات المعتمدة من دون أي تغيير».

نتنياهو مغطياً وجهه خلال مشاركته وكيري في حفل بذكرى المحرقة في القدس (أ ف ب)

إسرائيل تمنع نائبين مغربيين من دخول الأراضي الفلسطينية

كيري بحث ونتنياهو ملفي إيران والسلام وعباس لوقف الاستيطان وإطلاق الأسرى

| القدس - من محمد أبو خضير وزكي أبو الحلاوة |

في ثالث زيارة له خلال أسبوعين للمنطقة، أجرى وزير الخارجية الأميركي جون كيري محادثات في القدس ورام الله تناولت سبل دفْع الاتصالات الإسرائيلية - الفلسطينية لاستئناف مفاوضات السلام.

وبحث كيري مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، امس، أهم القضايا السياسية في مقدمها الملف النووي الإيراني وسبل استئناف المفاوضات. كما اجتمع كيري مع الرئيس شمعون بيريس في مقره وبحث معه القضايا نفسها.

وكان كيري التقى في رام الله، ليل اول من امس، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وأكد مسؤول في الخارجية الاميركية أن «كيري وعباس اتفقا على مواصلة الاتصالات بينهما»، واصفا الاجتماع بـ «البناء».

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل ابو ردينه عقب لقاء كيري وعباس ان الرئيس عباس كرر الموقف الفلسطيني انه لا يمانع العودة الى المفاوضات لكن من الضروري وقف الاستيطان واطلاق الاسرى الامر الذي نعتبره الاولوية الكبرى التي تخلق الجو المناسب للعودة الى المفاوضات».

وقال رئيس دائرة شؤون المفاوضات صائب عريقات ان «كيري طلب من عباس العودة لطاولة المفاوضات ويحاول اغراء القيادة العودة للمفاوضات مقابل: الافراج عن الاموال بشكل نهائي وعدم احتجازها من قبل اسرائيل مرة اخرى، وتوسيع مناطق سيطرة السلطة لا سيما المصنفة سي، وحرية البناء في المناطق المصنفة سي والتي تخضع للسيطرة الاسرائيلية». وتابع: «لكن عباس عرض امام كيري تجميد الاستيطان واطلاق الاسرى».

من جهتها، ألمحت وزيرة العدل الإسرائيلية، تسيبي ليفني، المسؤولة عن المفاوضات مع الفلسطينيين، إلى استعدادها للتراجع عن الشرط الذي وضعه نتنياهو، بأن يعترف الفلسطينيون بيهودية إسرائيل، لاستئناف المفاوضات، والمطالبة بدلا من ذلك بالاعتراف بحل «الدولتين للشعبين».

من جهته، قال وزير شؤون الاسرى والمحررين في الحكومة الفلسطينية عيسى قراقع ان اسرائيل حولته الى «وزير جنازات».

وأضاف في مقال له في صحيفة «القدس»: «منذ العام 2009 استقبلت 8 شهداء من الاسرى كنت اعرفهم واتابع موتهم البطيء ساعة بساعة ويوما بيوم».

من جهة ثانية، منعت السلطات الاسرائيلية، امس، نائبين مغربيين كانا ضمن وفد برلماني اوروبي من دخول الاراضي الفلسطينية للتوجه الى رام الله.

وقال النائب المغربي مهدي بن سعيد: «نحن وفد برلماني من اللجنة السياسية الفرعية للشرق الاوسط لمجلس أوروبا يتألف من 18 شخصا من 15 جنسية مختلفة برئاسة الفرنسية جوزيت دوريو نقوم بمهمة في الاردن والاراضي الفلسطينية لنقدم تقريرا عن الوضع في الشرق الاوسط».

وتابع: «عندما وصلنا الى الحدود بين الاردن والاراضي الفلسطينية سمحت السلطات الاسرائيلية بدخول اعضاء الوفد لكنها منعتنا نحن الوفد البرلماني المغربي حصرا والمكون من شخصين انا وزميلي علي الشكاف من دون ان تقدم اي تفسيرات».

ميدانيا، اغلق الجيش الاسرائيلي، امس، معبر كرم ابو سالم المستخدم لنقل البضائع الى قطاع غزة في اعقاب اطلاق صاروخ منه الاحد بالتزامن مع وصول كيري الى اسرائيل.

وسقط صاروخ اطلق من قطاع غزة، ليل اول من امس، في جنوب اسرائيل من دون سقوط جرحى او اضرار.

وأفرج الجيش الإسرائيلي، امس، عن الأسير، إبراهيم بارود، من سكان غزة، بعد اعتقال دام 27 عاما.

يهودي متطرف يضع «القلنسوة» على «قبة الصخرة» في «فيسبوك»

| القدس - «الراي» |

في آخر استهداف للمسجد الأقصى المبارك، قام القيادي الديني المتطرف يهودا كليج أحد المروّجين لأسطورة بناء الهيكل المزعوم وأحد المنظمين البارزين لاقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، بنشر صورة في صفحته الخاصة على موقع «فيسبوك» تظهر قبة الصخرة المشرفة وقد استبدلت قبّتها الذهبية بقبعة يرتديها اليهود والمستوطنون (القلنسوة) مكتوب عليها شعارات تلمودية، في محاولة منه لتكريس الاحتلال عليها وتثبيت الرواية اليهودية التي تدعي وجودها على حساب الهيكل الموهوم.

تعيين أول سفير إسرائيلي في تركمانستان

عيّنت وزارة الخارجية الإسرائيلية الديبلوماسي شيمي تسور، كأول سفير إسرائيلي في عشق آباد عاصمة جمهورية تركمانستان التي تشترك بحدود طويلة مع إيران.

واكدت صحيفة «معاريف»، امس، ان «حكومة تركمانستان رفضت خلال السنوات الأربع الماضية مرشحين إسرائيليين لتولي منصب السفير في عشق آباد بسبب تقديرات بارتباط اسميهما بجهاز الموساد، لكن تمت الموافقة اخيرا على تعيين تسور الذي يعمل حاليا في سفارة إسرائيل في نيوزيلاند، ويتوقع أن يبدأ مزاولة مهامه الجديدة كأول سفير في تركمانستان في الصيف المقبل».

وأقامت إسرائيل وتركمانستان علاقات ديبلوماسية بينهما في العام 1992، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي الذي كانت تركمانستان واحدة من بين جمهورياته الخمس الإسلامية.

الراعي إلى باريس للقاء هولاند

جلسة مفصليّة للبرلمان اللبناني اليوم تلاقي الانتخابات النيابية بمخرج «ربع الساعة الأخير»

| بيروت - «الراي» |

دعا البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الى «تشكيل حكومة تحظى بتوافق جميع الفرقاء في أسرع وقت»، متمنياً للرئيس المكلف تمام سلام التوفيق، ومعتبراً أن تكليفه بهذه السرعة «تعزية كبيرة لرئيس الجمهورية ميشال سليمان».

واكد الراعي قبيل توجّهه، امس، الى باريس «ضرورة اقرار قانون جديد للانتخابات»، ملاحظاً ان «جميع الأفرقاء اليوم أصبحوا مجمعين على اقرار قانون مختلط».

واكتسبت المواقف التي أدلى بها رأس الكنيسة المارونية اهميتها لاعتبارين:

* الاول انها سبقت بدء جولة خارجية له تمتدّ لأكثر من شهر ونصف والشهر وتنطلق من فرنسا التي يبقى فيها حتى 12 الجاري، يغادر بعدها الى دول أميركا الجنوبية التي يعود منها في 20 مايو الى روما.

وينتظر ان تكون للراعي لقاءات ذات دلالات في باريس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ووزير الخارجية لوران فابيوس سيحضر فيها الملف اللبناني في ضوء تكليف سلام تشكيل الحكومة الجديدة وملف الانتخابات الى جانب وضع المسيحيين في المنطقة لا سيما في سورية والعراق.

* والثاني انها أعقبت اللقاء الذي عقده في القصر الجمهوري مع الرئيس سليمان، في اجتماع هو الاول بين الرجلين بعد «الصدمة» التي أحدثها جمْع الراعي الاسبوع الماضي قادة الأحزاب المارونية وفرْض «حُرم» سياسي وديني على اعتماد قانون الستين النافذ حالياً للانتخابات بإعلان هذه الاحزاب مقاطعة الترشح على أساسه، داعيةً وزير الداخلية مروان شربل الى ايجاد مخارج لوقف الترشيحات بموجبه ومعلنة في الوقت نفسه «تعليق» المشروع الارثوذكسي (يقوم على ان ينتخب كل مذهب نوابه) لمهلة محددة بهدف إعطاء فرصة لقانون توافقي.

وأثار هذا الموقف في حينه استغراب سليمان الذي كان اعلن قبل ايام على صدوره انه «اذا كان إجراء الانتخابات وفق الستين خطأ كبيرا فإن عدم اجراء الانتخابات والتمديد خطيئة كبرى»، وهو ما أُرفق بالمعلومات عن التراجع عن زيارة كان سيقوم بها وفد من المطارنة لبكركي لتوضيح الموقف، ثم بغضّ وزير الداخلية النظر عن مضمون اجتماع قادة الاحزاب المارونية متمسكاً بأنه عمل في ضوء القانون الذي لا يلغيه الا قانون آخر وهو ما واكبه بتعديل مرسوم دعوة الهيئات الناخبة (حتى 16 يونيو) لتمديد طلبات الترشيح الى 17 ابريل الجاري عوض العاشر منه.

وكان لافتا ان التباين حول قانون «الستين» استمرّ بين سليمان والراعي، وهو ما تجلى في المعلومات عن تواصُل حصل بين بكركي ورئيس البرلمان نبيه بري بهدف جعل الجلسة العامة التي يعقدها البرلمان اليوم تخلص الى تعليق المهل للترشح الواردة في «الستين» (اي الغاء المراسيم السابقة المتعلقة بدعوة الهيئات الناخبة) - في موازاة «تعليق الارثوذكسي» - وهو ما يجعل قانون الستين غير نافذ ويلاقي رغبة البطريركية المارونية في «دفنه رسمياً»، في حين ان رئيس الجمهورية يرغب في تمديد المهل بما يعني الحفاظ على الستين «على قيد الحياة» بانتظار صدور قانون جديد وبما يضمن الحق لمَن يريد بالترشح ضمن مهلة أقصاها 23 مايو مع تقصير الفترة الفاصلة بين الترشح والانتخابات (الى شهر) وكل ذلك قبل ان تنتهي ولاية البرلمان في 20 يونيو.

سليمان خلال استقباله وزير الدفاع اليوناني في بيروت أمس (أ ف ب)

وكان هذا الملف «الانقسامي» حضر، امس، في اجتماع هيئة مكتب مجلس النواب التي اجتمعت برئاسة بري ولم تتوصل الى توافق الا حول غض النظر عن فكرة إلغاء قانون «الستين» لان ذلك يعني العودة إلى القانون الذي يسبقه، أي قانون العام 2000 المعروف بقانون غازي كنعان.

وفي ما خصّ موضوع المهل، التي يفترض بتّها في اجتماع آخر لهيئة المكتب يُعقد صباح اليوم قبل الجلسة العامة التي سيعود لها حسم هذا السجال ما لم يجر التوافق حوله، فان اصطفافاً برز بين الرئيس بري ومعه فريق العماد ميشال عون ومسيحيي «14 آذار» الذين ايدوا تعليق مهل قبول الترشيحات حتى قبل اسبوع من 20 يونيو، مقابل دفع رئيس الجمهورية مدعوماً من نواب «المستقبل» والنائب وليد جنبلاط نحو تمديدها، وكل ذلك اوجبته ضرورة ايجاد مخرج لئلا يفاجأ الجميع بعد أيام باعلان فائزين بالتزكية من الذين قدموا ترشيحاتهم وفق «الستين» وبينهم جنبلاط وستة مرشحين معه.

وتزامن هذا الحِراك المتصل بالمرحلة الفاصلة عن ولادة قانون جديد للانتخاب، مع محطة بارزة شهدتها بكركي عصر الاحد اذ زارها رئيس «كتلة المستقبل» فؤاد السنيورة يرافقه مستشار الرئيس سعد الحريري الدكتور محمد شطح ونائب «القوات اللبنانية» جورج عدوان، حيث جرى البحث في قانون الانتخاب وسط تأكيد «المستقبل» سيره بصيغة مختلطة تجمع بين الاقتراع النسبي (على اساس المحافظات) والاكثري (على اساس القضاء).

واكتسب هذا اللقاء اهميته لانه أظهر «المستقبل» وعلى مسامع البطريرك حريصاً على قانون جديد يؤمن صحة التمثيل للمسيحيين وفق اقتراح محدد، الامر الذي يشي بحال رفض الفريق الآخر في «8 آذار» السير به إظهاره معرقلاً هذا الأمر لأسباب سياسية وذلك بعدما كان مسار «المشروع الارثوذكسي» وضع «المستقبل» في خانة الرافض إحقاق حقوق المسيحيين.

واشارت المعلومات الى ان المجتمعين في بكركي اتفقوا على الدفع في اتجاه القانون المختلط الذي اتفق عليه «المستقبل» وحزب «القوات» سابقاً، والقائم أساساً على 55 في المئة للنظام الأكثري و45 في المئة للنظام النسبي. وأكّد عدوان: «اننا بدأنا اليوم بالعد العكسي السريع لأننا لا نريد أن نفوّت الفرص»، مشيراً إلى أن «القوّات» توصلت إلى شبه توافق مع «المستقبل» وعلى الجميع القيام بخطوة نحو المساحة المشتركة على غرار هذا التيار.

«الشين بيت»: ضرر «متواضع» للهجوم الإلكتروني ضد إسرائيل

القدس - ا ف ب، يو بي اي - أعلن جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي (الشين بيت)، امس، ان الهجوم الالكتروني (السايبر) واسع النطاق ضد اسرائيل الذي بدأ السبت الماضي استمر امس، لكن الضرر متواضع.

وأكد في بيان: «اعتبارا من ظهر اليوم (امس) فان حالة التأهب متواصلة والجهود لمنع الهجمات الالكترونية التي بدأت مساء السبت مستمرة».

وأوضح ان «الشين بيت» وغيرها من الوكالات المسؤولة عن الأمن الالكتروني «نجحت في تحديد ومنع هجمات استهدفت الاضرار بعدد من المواقع الالكترونية ومزودي خدمات الانترنت التي تخدم المدنيين». وأضاف انه «حتى الان، فان الحوادث على مستوى منخفض ولم تسبب اي ضرر لاي مواقع الكترونية او خدمات حكومية مدنية او شركات الاتصالات الرئيسية»، مشيرا الى ان المواقع التي تأثرت هي «مواقع مدنية خاصة مزودة بحماية اساسية جدا».

وذكرت مصادر في الهيئة الإسرائيلية لحماية المعلومات، ان «هجوم السايبر استهدف، ما بين 300 و600 موقع الكتروني، بينها المواقع الالكترونية لوزارة التربية والتعليم والصناعات العسكرية التي لحقت بهما الأضرار الأكبر وتوقف عملهما ساعات عدة».

مؤتمر الدوحة لدعم دارفور يحصل على وعود بـ 3.6 مليار دولار

الدوحة - ا ف ب - حصل مؤتمر دعم التنمية في دارفور الذي اختتم، في الدوحة، على وعود من الجهات المانحة والحكومة السودانية بتقديم 3،696 مليار دولار لتمويل مشاريع التنمية والاعمار في الاقليم بعد عشر سنوات من اندلاع النزاع فيه.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة القطري لشؤون مجلس الوزراء احمد بن عبدالله ال محمود «حصلنا على 3،696 مليار دولار» في المؤتمر الذي استمر يومين وحضره 400 مندوب من الدول والجهات المانحة وهيئات الامم المتحدة.

واكدت «وكالة الانباء القطرية» ان المبلغ يشمل «تعهدات الحكومة السودانية وفقا لوثيقة الدوحة للسلام في دارفور» الذي تم التوقيع عليها عام 2011. وتبلغ قيمة المساهمة السودانية المتوقعة بموجب الاتفاق 2،65 مليار دولار.

واكد البيان الختامي للمؤتمر «تجديد الحكومة السودانية التزامها» بتقديم المبالغ المتوجبة عليها بموجب اتفاق السلام.

وكانت قطر اعلنت تعهدها تقديم نصف مليار دولار في وقت سابق، أمس، لتمويل استراتيجية تنمية دارفور.

وذكر آل محمود ان دولا عدة طلبت ان تقوم مباشرة بمقاربة مشاريع التنمية في دارفور خارج اطار مؤتمر الدوحة الذي طرح استراتيجية اعمار تمتد على ست سنوات وتشمل مشاريع تتطلب تمويلا بـ7،2 مليار دولار.

كما ذكر آل محمود بان قطر سبق ان بادرت الى اطلاق مصرف تنمية خاص بدارفور برأسمال يبلغ ملياري دولار.

وحسب المسؤول القطري، فان الدوحة ستدفع مباشرة 50 في المئة من الـ177 مليون دولار المطلوبة في شكل عاجل للمشاريع ذات الاولوية الآنية في الاقليم الشاسع، وذلك لاطلاق عمل استراتيجية التنمية الدولية.

من جهته، قال نائب مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية في السودان امين شرقاوي، ان الحصول على 50 في المئة من مبلغ الـ177 مليون دولار المطلوب في شكل عاجل «لاغراض تأسيسية»، يسمح «بالبدء فورا بتنفيذ مشاريع اعادة الاعمار وبتعزيز مصداقية الاستراتيجية» الخاصة بالاقليم.

واعرب شرقاوي عن الثقة بالقدرة على الحصول على النصف المتبقي من هذا المبلغ «في الاشهر القليلة المقبلة نظرا الى الدعم الدولي القوي الذي تم التعبير عنه خلال هذا المؤتمر».

وخلال المؤتمر الذي استمر يومين، اعلنت المانيا عن تعهدها بمبلغ 16 مليون يورو على الاقل، فيما تعهد الاتحاد الاوروبي بتقديم 27 مليون يورو. بدورها اعلنت تشاد المساهمة بمليون دولار وايطاليا بنصف مليون دولار والبرازيل بـ300 الف دولار.

واكتفى متحدثون اخرون باعلان الدعم السياسي للسلام في دارفور دون الافصاح عن مبالغ محددة.

وسعى المؤتمر خصوصا للحصول على دعم لاستراتيجية دولية تنص على جمع 7،2 مليار دولار من اجل وضع اسس تنمية طويلة المدى عبر تحسين مشاريع المياه والطرقات والبنى التحتية بشكل عام في الاقليم الذي شهد ارتكاب فظاعات بحق المدنيين.

«لعنة» اسطنبول تصيب ساكاشفيلي ... بعد راسموسن ولافروف

أنقرة - يو بي أي - يبدو أن لعنة ما ترافق المسؤولين الدوليين الذين يزورون اسطنبول، فبعد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، والأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندريس فوغ راسموسن، أصيب الرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي بكسر في يده بعد أن سقط عن دراجة هوائية في المدينة التركية.

وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «زمان» التركية أن ساكاشفيلي سقط عن دراجته في اسطنبول أول من أمس، وأصيب بكسر في ذراعه، ونُقل إلى مستشفى للعلاج.

واضطر ساكاشفيلي الذي يتواجد في تركيا هذا الأسبوع، إلى تأجيل لقاءاته مع مسؤولين أتراك كانت مقررة امس. وكان راسموسن سقط عن دراجته في نوفمبر 2011 في اسطنبول، وأصيب بكسر في يده.

وأصيب وزير الخارجية الروسي، بكسر في رسغه الأيسر خلال زيارة رسمية الى اسطنبول العام الماضي برفقة الرئيس فلاديمير بوتين.

من ناحيةأخرى، دعا رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان، الأمم المتحدة للتفكير بجعل مدينة اسطنبول مركزاً من مراكزها إلى جانب نيويورك، لافتاً إلى وجود كافة الإمكانات لدى المدينة لتحقيق ذلك.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» عن أردوغان دعوته، خلال كلمة في الاجتماع العاشر لملتقى الأمم المتحدة للغابات، الذي تقام فعالياته في اسطنبول، الأمم المتحدة الى التفكير ملياً بجعل المدينة مركزاً من مراكزها إلى جانب مدينة نيويورك. وأبدى امتنانه لاحتضان اسطنبول اجتماعات ملتقى الأمم المتحدة للغابات، والذي يعقد لأول مرة خارج نيويورك.